



منظمة العمل العربية

تقرير

عن نتائج أعمال الدورة (28)

للجنة الحريات النقابية

{ القاهرة، 27 - 28 أكتوبر / تشرين الثاني 2008 }

أولاً : تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام لجنة الحريات النقابية ، وبناء على الدعوة الموجهة من المدير العام لمكتب العمل العربي ، عقدت اللجنة دورتها الثامنة والعشرون يومي 27 - 28 أكتوبر / تشرين الأول 2008 في القاهرة .

ثانياً : عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام عمل اللجنة ، شارك في أعمال اللجنة كل من :

(أ) الأعضاء المختارون من قبل مؤتمر العمل العربي :

- 1- الدكتورة / ناهد حسن عشري ممثل حكومات / جمهورية مصر العربية
- 2- السيد / هاشم ذنون علي الاطرقجي ممثل أصحاب الأعمال / جمهورية العراق
- 3- السيد / محمد عبد الرحمن ممثل العمال / مملكة البحرين

(ب) الأعضاء المختارون من قبل مجلس إدارة منظمة العمل العربية :

- 1- الدكتور/ جمال محمد الدوسري ممثل الحكومات / دولة الكويت
- 2- السيد/ سعيد حمادة ممثل أصحاب الأعمال / الجمهورية اللبنانية
- 3- الدكتور/ إبراهيم غندور ممثل عمال / جمهورية السودان

(ج) الأعضاء المختارون من قبل السيد / المدير العام :

1- السيد/ أحمد حباب الجمهورية العربية السورية

2- السيد/ علي محمد النصيري الجمهورية اليمنية

**** وتغيب عن الاجتماع الدكتور الحاج الكوري / المملكة المغربية**

ثالثاً : تضمن جدول أعمال الدورة الثامنة والعشرون للجنة مايلي :

1- انتخاب رئيسا للجنة ونائبا للرئيس ومقرراً لمدة عام .

2- الإطلاع على تقرير اللجنة عن دورتها السابقة .

3- الإعداد للمؤتمر الثاني للحريات النقابية 2009 .

4- حجم التصديق على اتفاقيات الحريات النقابية .

5- مقترحات اللجنة لتنمية الحريات النقابية في الدول العربية .

رابعاً : بدأ اجتماع اللجنة بالجلسة الإجرائية بانتخاب هيئة مكتبها على النحو التالي :

1- السيد / أ . د إبراهيم غندور رئيساً

2- السيد / أ . هاشم ذنون الأترقي نائباً للرئيس

3- السيدة / د . ناهد حسن عشري مقررأ

خامساً : بدأ الاجتماع بترحيب من معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية مع التهئة بالثقة الغالية التي أولاها المؤتمر العام ومجلس الإدارة ومكتب العمل العربي للسادة أعضاء اللجنة مع التمنيات لهم بالتوفيق والنجاح واستعداد أسرة مكتب العمل العربي للتعاون الدائم من أجل تنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية وتعزيز الحوار الاجتماعي ومسيرة الديمقراطية والنهوض بعلاقات التعاون بين أطراف الإنتاج لمواجهة أخطار المتغيرات الاقتصادية وتحديات المرحلة القادمة . وأكد المدير العام على أهمية دورية انعقاد مؤتمر الحريات النقابية وإعداد التقارير الدورية عن مدى التقدم الذي يتم احرازو في هذا المجال .

سادساً : قام بأعمال السكرتارية الفنية للجنة :

- السيد / خليل أبو خرمة مدير إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل

- السيد / حمدي أحمد رئيس وحدة الحوار الاجتماعي والحريات النقابية

- السيد / عبد الكريم جاويش رئيس وحدة المعايير وتشريعات العمل

- السيد / أسامة عيسي رئيس وحدة التأمينات الاجتماعية

- السيدة / رانيا فاروق رئيس وحدة شؤون المرأة العاملة والفئات الخاصة

سابعاً : سير أعمال اللجنة :

باشرت اللجنة أعمالها استناداً إلى نظام عملها ، وفي إطار المبادئ التي نص عليها - الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية والدساتير والقوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية والعربية ، بشأن الحقوق والحريات النقابية والمبادئ التي استقرت ، نتيجة التطور التاريخي للحركة العمالية العربية والدولية والتي تؤكد على أن النمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن يتطلب وجود نقابات قوية ومستقلة تستطيع المشاركة في عملية التنمية لأن هدفها الأساسي تنمية الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للعمال الذين يشكلون أوسع وأكبر شرائح المجتمع .

وتحقيقاً لذلك يجب أن تحترم الحقوق النقابية ، شأنها شأن الحقوق الأساسية للإنسان ، مهما كان مستوى النمو في الدولة المعنية ، ولا يمكن أن تنمو حركة نقابية حرة ومستقلة إلا حيث يتم

احترام الحقوق العامة والأساسية للإنسان ، ولا يمكن أن تنشأ حركة نقابية موحدة حرة ومستقلة وديمقراطية إلا في ظل نظام حكم يضمن الحقوق الأساسية وأن تكون النقابات قادرة على ممارسة نشاطها في مناخ من الحرية والأمن كي تكون مساهمتها مفيدة ومصدر ثقة في المجتمع . ويعتبر النظام والسلوك والفهم الديمقراطي أساسياً من أجل الممارسة الحرة للحقوق النقابية وفقاً لما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية ، حيث أن غياب الحريات المدنية يجرّد مفهوم الحريات النقابية من كل مضمون .

لقد نص الميثاق الدولي للعمل ودستور منظمة العمل الدولية وكذلك الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية على احترام مبادئ الحريات والحقوق النقابية ، وبما أن الدول العربية جميعها أعضاء في منظمتي العمل الدولية والعربية ومصادقة على ميثاق ودستور كل منهما ، فهي ملزمة بالوفاء بما يحتمه التصديق والعضوية في منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية خاصة في مجال الحريات والحقوق النقابية .

وفي ضوء المناقشات والحوار والمداولات التي سادت عمل اللجنة خلال دورة انعقادها الثامنة والعشرين ، توصلت إلى التوصيات التالية :

1- الإشادة بدور أطراف الإنتاج الثلاث في تعزيز الحقوق والحريات النقابية والتأكيد على أهمية التعاون ومواصلة الحوار لتذليل الصعوبات والمعوقات التي تعترض تنمية الحريات النقابية .

2- دعوة الدول العربية لصيانة وتنمية الحريات النقابية والاعتراف بحق العمال وأصحاب الأعمال في تكوين التنظيمات الخاصة بهم وتكييف تشريعات العمل الوطنية لتلائم وأحكام معايير العمل العربية والدولية بشأن الحقوق والحريات النقابية ، وترجمة الحقوق التشريعية إلى إجراءات تنفيذية على أرض الواقع والسماح بإقامة التنظيمات النقابية العمالية الحرة والمستقلة في الدول التي لا يزال عمالها دون تنظيمات نقابية .

3- دعوة الدول العربية للتصديق على الاتفاقيتين العربيتين رقم (8) بشأن الحقوق والحريات النقابية ورقم (11) بشأن المفاوضة الجماعية وتأكيد دور منظمات العمال وأصحاب الأعمال من خلال الحوار الهادف والبناء من حيث الحكومات على تذليل الصعوبات التي تحول دون التصديق على هاتين الاتفاقيتين .

4- دعوة مكتب العمل العربي لإعداد استبيان يعمم على أطراف الإنتاج الثلاث في الدول العربية لمعرفة الأسباب التي تحول دون التصديق على الاتفاقيتين (8) و (11) وإعداد تقرير بذلك لعرضه على اللجنة في دورتها القادمة .

5- دعوة مكتب العمل العربي لعقد المؤتمر الثاني للحريات النقابية في صيف عام 2009 واقتراح عقده في دمشق عاصمة الجمهورية العربية السورية واتخاذ كافة الإجراءات والترتيبات اللازمة لإنجاح عمل المؤتمر .

- 6- دعوة مجلس الإدارة الموقر لتكليف المدير العام لمكتب العمل العربي ورئيس لجنة الحريات النقابية بالاتصال بزيارة الدول التي تحتاج للتعاون والتشاور والتنسيق معها من أجل تنمية وتعزيز الحقوق والحريات النقابية فيها وتذليل أية صعوبات تعاني منها في هذا المجال .
- 7- دعوة مكتب العمل العربي لمواصلة العمل من أجل تنفيذ كافة التوصيات الصادرة عن المؤتمر الأول للحريات النقابية (تونس ، فبراير / شباط 2007) وكذلك دعوة أطراف الإنتاج للتعاون من أجل تحقيق الأهداف النبيلة التي ترمي للوصول إليها تلك التوصيات .
- 8- التأكيد على أن وحدة الحركة العمالية وقوتها ، تصان بمقدار ما تتمتع به من الحرية والديمقراطية ، وهما سياجها القوي من الانقسام والضعف والخلافات الداخلية .
- 9- دعوة منظمة العمل لمواصلة نشاطها الترويجي لحث الدول العربية على التصديق على اتفاقيات الحقوق الأساسية في العمل واتفاقيات تسهيل تنقل الأيدي العاملة العربية بين بلدان الوطن العربي الكبير .
- 10- شكر وتقدير اللجنة للسيد / المدير العام والسكرتارية الفنية للجنة للدور المتميز في إعداد أوراق عمل بنود جدول الأعمال والإسهام في نجاح عمل اللجنة .

رئيس اللجنة

أ . د إبراهيم غندور

مقرر اللجنة

د . ناهد حسن عشري

خليل
ط / عبد المنعم